

تحرك عاجل

تعذيب طفل بحريني في الحجز

في 26 أغسطس/آب 2013 قُبض على فتى بحريني عمره 14 عاماً، وهو علي حاتم علي سلمان. وذكّر أنه تعرّض للتعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة خلال استجوابه لإرغامه على "الاعتراف" بالاشتراك في أعمال الشغب. وفي 3 سبتمبر/أيلول قرر المدعي العام المعني بقضايا الأحداث تمديد فترة احتجازه لمدة أسبوع آخر.

وقد اعتُقل علي حاتم علي سلمان في مقهى يقع في حي سند الواقع جنوب العاصمة البحرينية المنامة. وقبل اعتقاله كانت قد أضرمت النار بسيارة دورية تابعة للشرطة في تلك المنطقة باستخدام زجاجة حارقة. وكان علي حاتم علي سلمان يلعب مع أصدقائه السيجة عندما قبض عليه أفراد الشرطة مع خمسة آخرين، واقتيد إلى مركز للشرطة وهو معصوب العينين. وقال لعائلته ومحاميه إنه تعرّض للضرب والصعق الكهربائي خلال الاستجواب لإرغامه على "الاعتراف" بالمشاركة في أعمال الشغب. وفي 27 أغسطس/آب مُثّل أمام المدعي العام المعني بالأحداث، حيث نفى التهم الموجهة إليه وتحدّث عن تعرّضه للتعذيب وإساءة المعاملة. وأمر المدعي العام باحتجازه لمدة سبعة أيام على ذمة التحقيق. وفي الساعة الرابعة من صبيحة يوم 28 أغسطس/آب، نُقل إلى مركز اعتقال الأحداث.

وفي 3 سبتمبر/أيلول، وبحضور والد علي حاتم علي سليمان ومحاميه، قرر مدعي عام الأحداث تمديد فترة احتجازه لمدة سبعة أيام أخرى. ويواجه علي حاتم علي سليمان تهمة "التجمع غير المشروع" و"المشاركة في أعمال الشغب".

وفي 5 سبتمبر/أيلول سُمح لعائلة علي حاتم علي سليمان بزيارته للمرة الأولى.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة العربية أو الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، تتضمن ما يلي:

- حث السلطات البحرينية على حماية علي حاتم علي سلمان من التعذيب وإساءة المعاملة؛
- حث السلطات على ضمان معاملته وفقاً للمعايير الدولية لقضاء الأحداث؛

- الدعوة إلى إجراء تحقيق محايد ومستقل في ممارسة التعذيب وغيره من ضروب إساءة المعاملة التي تعرّض لها علي حاتم علي سليمان وإخضاع الأشخاص الذين تتبين مسؤوليتهم عن ذلك للمساءلة.

ويرجى إرسال المناشدات قبل 18 أكتوبر/تشرين الأول 2013 إلى:

<u>الملك</u>	<u>وزير الداخلية</u>	<u>وإرسال نسخة إلى:</u>
الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة	وزير العدل والشؤون الإسلامية
مكتب جلالة الملك	وزارة الداخلية	الشيخ خالد بن علي آل خليفة
ص.ب 555	ص.ب 13	وزارة العدل والشؤون الإسلامية
قصر الرفاع	المنامة، البحرين	ص.ب 450
المنامة، البحرين	فاكس: +973 1723 2661	المنامة، البحرين
فاكس: + 973 1766 4587	تويتر: @moi_Bahrain	فاكس: +973 1753 1284
المخاطبة: جلالة الملك	المخاطبة: معالي الوزير	البريد الإلكتروني: minister@justice.gov.bh
		تويتر: @Khaled_Bin_Ali
		المخاطبة: معالي الوزير

ويرجى إرسال نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. كما يرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني
المخاطبة

أما إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، فيرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

تعذيب طفل بحريني في الحجز

معلومات إضافية

وردّأ على تزايد العنف مؤخراً، واستباقاً للمظاهرات الكبرى التي تعتزم المعارضة تنظيمها في 28 يوليو/تموز، عقد البرلمان البحريني دورة استثنائية وقدم 22 توصية إلى ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. وتتضمن هذه التوصيات تشديداً للعقوبات التي نصّ عليها قانون مكافحة الإرهاب لعام 2006. وفي 29 يوليو/تموز رحّب الملك بالتوصيات وأمر رئيس وزرائه بضمان تنفيذها من قبل الحكومة على نحو عاجل. وتمنح المادة 38 من دستور البحرين الملك سلطة إصدار مراسيم لها قوة القانون في فترة غياب البرلمان. وفي هذه الظروف بالذات تقوم الحكومة بإعداد مسودة التعديلات، ويصدّق عليها الملك.

في 6 أغسطس/آب، أصدر الملك مرسومي طوارئ، أحدهما تضمّن تعديلاً لقانون الاجتماعات العامة والمسيرات والتجمعات لعام 1973، بهدف حظر المظاهرات والاعتصامات والمسيرات والتجمعات العامة في العاصمة المنامة. وتضمّن الثاني تعديل قانون الأحداث لعام 1976، بحيث بات ينص على أن أي شخص دون سن السادسة عشرة يشترك في مظاهرة أو تجمع عام أو اعتصام، سيتم تحذير والديه خطياً من قبل وزارة الداخلية، وإذا شارك الحدث بعد مرور ستة أشهر على التحذير في مظاهرة جديدة، فإن والده/ والدها يمكن أن يواجه عقوبة السجن أو الغرامة أو العقوبتين معاً. إن منظمة العفو الدولية تخشى أن يتم استخدام هذه التدابير القمعية، كما كان عليه الأمر في 14 أغسطس/آب، لقمع الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

وفي 14 أغسطس/آب نُظمت احتجاجات مناهضة للحكومة في العديد من القرى الشيعية في البحرين. وكان المحتجون يعتزمون تنظيم مسيرة إلى المنامة، لكن سلطات الأمن منعتهم من ذلك باستخدام الغاز المسيل للدموع، وفي بعض الحالات بوضع أسلاك شائكة حول القرى؛ وقُبضت على ما لا يقل عن 18 شخصاً منهم. وقد اختارت حركة "تمرد"، وهي حركة مؤلفة من جماعات شبابية، يوم 14 أغسطس/آب لتنظيم احتجاجات مناهضة للحكومة بهدف استنكار القمع الذي تمارسه الحكومة والمطالبة بإصلاحات حقيقية. كما كانت منظمات المعارضة الرئيسية تعتزم تنظيم تجمع مناهض للحكومة، ولكنه ألغي بسبب التواجد الكبير لقوات الأمن في المنامة.

الاسم: علي حاتم علي سلمان/ذكر

UA: 239/13 Index: MDE 11/036/2013

رقم الوثيقة: Bahrain
بتاريخ: 6 سبتمبر/أيلول 2013